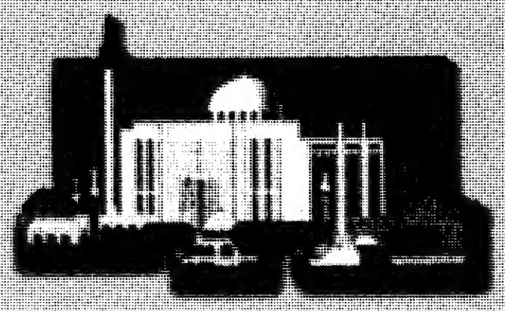

وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
قطـــاع المساجـــد

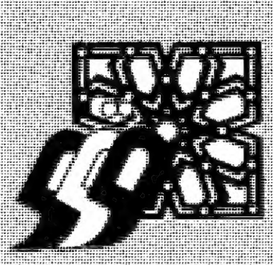

الأمانة العامة للأوقاف
الصندوق الوقفي لرعاية المساجد

إدارة مساجد محافظة (العاصمة-الأحمدي)

المراقبة الثقافية

المسابقة الرمضانية الأولى في اللغة العربية (النحو)

رمضان ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

منظومة الآجُرّومية

لعبيد ربه الشنقيطي

تصميم وتنفيذ مطابع المنار - الكويت

المسابقة الرمضانية الأولى
في اللغة العربية
(النحـــو)
منظومة الآجرّومية
لعبيد ربه الشنقيطي

إدارة مساجد محافظة العاصمة
المراقبة الثقافية

إدارة مساجد محافظة الأحمدي
المراقبة الثقافية

قال تعالى

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ

(البقرة /١٨٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

« الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

وبعد ....

اللغة العربية تتحدث عن نفسها فتقول:

أنا البحر في أحشائه الدرُ كامنٌ
فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتيِ

فيا ويحكم أُبلَى وتُبلى محاسني
ومنكم وإن عزَّ الدواءُ أُساتيِ

فلا تكلوني للزمان فإنني
أخاف عليكم أن تحينَ وفَاتي

اللغة العربية لغة القرآن الكريم والرسول الكريم ﷺ وهي ذكر للعرب على مر العصور قال تعالى:

﴿ لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون ﴾ سورة الانبياء آيه/ ١٠

وكما ورد أنها لغة أهل الجنة، ونحن الآن في عصر نحتاج فيه إلى العناية بلغتنا الجميلة حتى لا تضيع وتنزوي فى جانب كما حدث لكثير من اللغات الأخرى.

ومن حرصنا عليها وعنايتنا بها قامت مراقبة الشئون الثقافية بمساجد محافظة (العاصمة ـ والأحمدي) بعمل مسابقة في حفظ منظومة الآجرّوميه لعبيد ربه الشنقيطي وهي منظومة لنثر ابن آجرّوم في علم النحو وهو المتن الهام في اللغة العربية لجمعه قواعد النحو في ألفاظ وجيزه.

وفق الله الجميع
والحمد لله رب العالمين

مع تحيات
المراقبة الثقافية
بإدارتي مساجد محافظة العاصمة والأحمدي
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

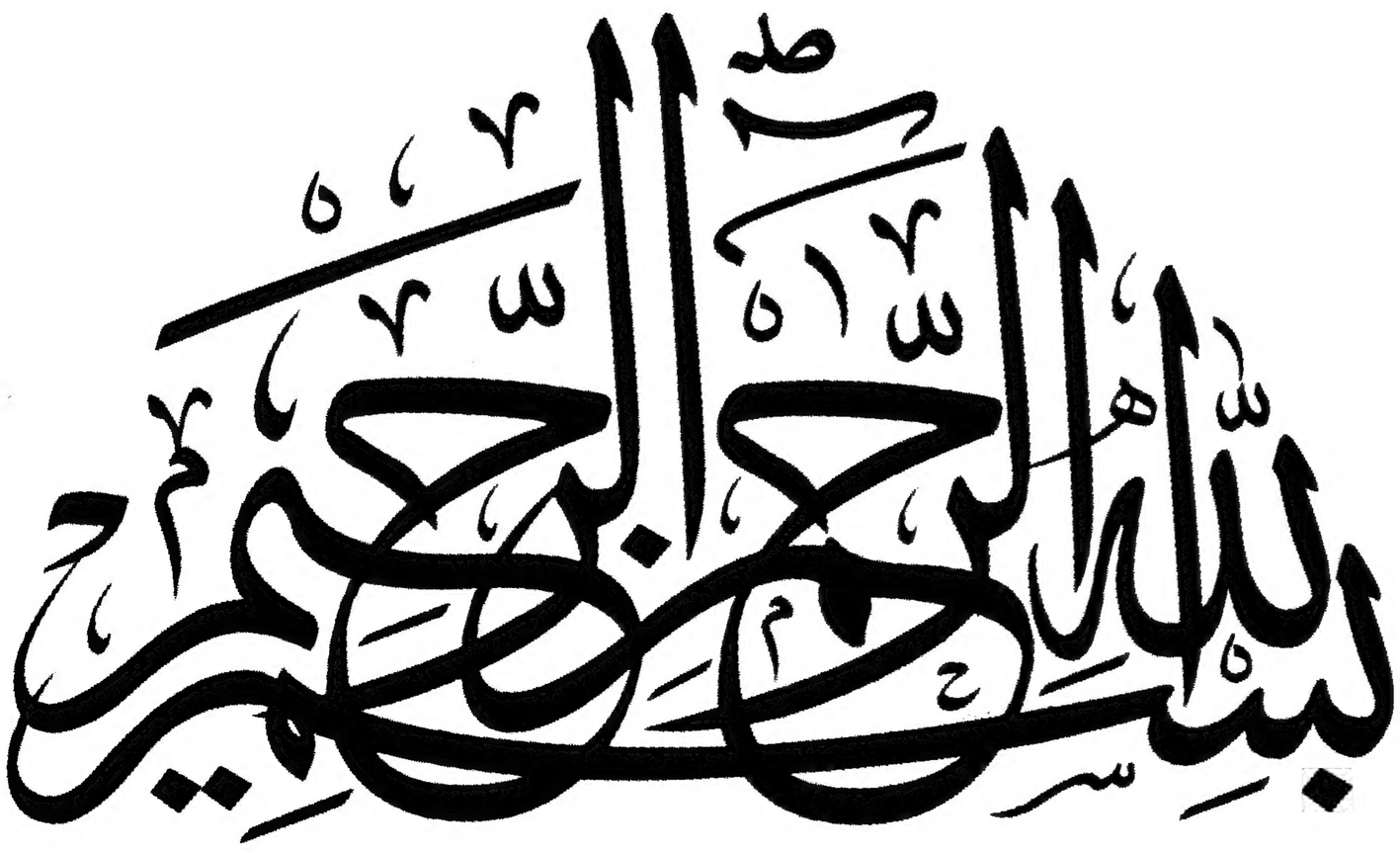
بسم الله الرحمن الرحيم

قال عُبيد ربه محمدُ اللهَ في كل الامور أحمدُ
مصلياً على الرسول المنتقى وآله وصحبه ذوي التُّقى
وبعدُ فالقصد بَذا المنظوم تسهيلُ مُنثور ابن آجرُّوم
لمن أراد حفظَه وعسُراَ عليه أن يحفظ ما قد نُثراَ
واللهَ أستعينُ في كلِّ عملْ إليه قصدي وعليه المتكلْ

باب : الكلام وما يتألف منه

إن الكلامَ عندنا فلتستمعْ لفظ مركب مفيد قد وُضِعْ
أقسامُهُ التي عليها يُبنى اسمٌ وفعل ثم حرف معنَى
فالاسم بالخفض وبالتنوين أوْ دخول أل يعرف فاقفُ ماقفوا
وبحروف الجر وهي من إلى وعن وفَي ورُبَّ والبا وعلى
والكاف واللام وواوٌ والتا ومذْ ومنذُ ولعل حتى
والفعل بالسين وسوف وبقدْ فاعلم وتا التأنيث مَيْزُهُ وَرَدْ
والحرف يعرف بألا يقبلا لاسم ولا فعلٍ دليلاً كبلى

باب : تعريف الإعراب

الاعراب تغيير أواخر الكلمْ تقديراً أو لفظاً فذا الحدَّ اغتنمْ
وذلك التغيير لاضطراب عواملٍ تدخل للإعراب
اقسامه أربعةٌ تُؤمُّ رفع ونصب ثُم خفض جزمُ
فالأولان دون ريب وقعا في الإسم والفعل المضارع معا
فالاسم قدخُصص بالجر كما قد خُصص الفعل بجزم فاعلما

باب علامات الاعراب

فصل في علامات الرفع

ضمٌ وواو ألف والنونُ علامة الرفع بها تكونُ
فارفع بضمٍ مفردَ الاسماء كجاء زيدٌ صاحبُ العلاء
وارفع به الجمع المكسر وماَ جُمعَ من مؤنث فسَلماَ
كذا المضارع الذي لم يتصلْ شئ به كيهتدي وكيَصلْ
وارفع بواوٍ خمسةً أخوكا أبوك ذو مالٍ حموك فوكا

وهكذا الجمع الصحيح فاعرف ورفعُ ماثنيته بالألف
وارفع بنونٍ يفعلان يفعلونْ وتفعلان تفعلين تفعلونْ

فصل في علامات النصب

علامة النصب لها كن محصيا الفتحَ والألفَ والكسرَ ويا
وحذفَ نون فالذي الفتح به علامةٌ ياذا النهى لنصبه
مكسر الجموع ثم المفردُ ثم المضارع الذي كتسعدُ
بالألف الخمسة نصبها التُزمْ وانصب بكسر جمعَ تأنيث سلمْ
واعلم بأن الجمع والمثنىَ نصبهما ياليا حيث عنّا
والخمسة الأفعال نصبها ثبتْ بحذف نونها إذا ما نُصبتْ

فصل في علامات الخفض

علامة الخفض التي بها يفي كسر وياء ثم فتح فاقتف
فالخفض بالكسر لمفرد وفى وجمعِ تكسير إذا ما انصرفاَ
وجمع تأنيث سليم المبنى واخفض بياء يا أخي المثنى
والجمعَ والخمسةَ فاعرفْ واعترفْ واخفض بفتحٍ كلَّ مًالا ينصرفْ

فصل في علامات الجزم

إن السكون يا ذوي الأذهان والحذفَ للجزم علامتان
فاجزم بتسكين مضارعاً أتىَ صحُيح الآخر كلم يقم فتىَ
واجزم بحذف ماً اكتسى اعتلالا آخره والخمسةَ الأفعالا

باب : الأفعال

وهي ثلاثة مضي قد خلا وفعل أمر ومضارع تلا
فالماضي مفتوح الأخير أبدا والامر بالجزم لدى البعض ارتدى
ثم المضارع الذي في صدره إحدى زوائد أنيت فادره
وحكمه الرفع إذا يجردّ من ناصب أو جازَم كتَسعدُ

فصل : في نواصب المضارع

ونصبه بأن ولن إذن وكي ولامِ كي لام الجحود يا أُخي

كـــذاك حـــتى والجـــواب بالفـــا والـواو ثـم أو رُزقتَ الـلـطـفـــا

فصل : في جوازم المَضارع

وجـــزمـــه إذا أردت الجـــزمـــا بـــلـــم ولمـــا وألـــمْ ألمـــا
ولامِ الامـــــر والـدعـــــاء ثـم لا في النهي والدعـــاء نلت الأمـــلا
وإن ومـــا ومن وأنى مـــهـــمـــا أيٌّ مـــــتى أيـان أيـن إذ مـــا
وحـيـثـمـا وكـيـفـمـا ثم إذا في الشـعـر لا في النثـر فـادر المأخـذا

بـــــاب : الفاعل

الفـــاعلَ ارفع وهو مـــا قـــد أسندا إليـــه فـــعلٌ قـبله قـــد وجـــدا
وظاهراً يأتي ويأتي مـــضـــمـــرا كـــاصطاد زيد واشـــتـــريت أعـــفـــرا

باب :النائب عن الفاعل

إذا حـــذفت في الكلام فـــاعـــلا مـختـصـراً أو مـبـهـمـاً أو جـاهلاً
فـأوجب التـأخـيـر للمـفـعـول بهْ والرفع حَيث ناب عنَه فـا نتـبـهْ
فـأولَ الفـعل اضـمـمن وكـسـر مـا قـبـيل آخـر المضي حـتـمـا
ومـا قـبـيل آخـر المضـارع يجب فـتـحـه بلا منازع
وظاهراً ومـضـمـراً أيضـا ثبتْ كـأُكـرمت هندٌ وهندٌ ضُـرِبتْ

بـــاب : المبتدأ والخبر

المبـتـدا اسمٌ من عـوامل سلمْ لفـظيـة وهو برفع قـد وسمْ
وظاهراً يأتي ويأتي مـضـمـرا كـالقـول يسَتـقـبح وهو مـفـترى
والخـبـر الجـزء الذي قـد أُسندا إليـه وارتفـاعَـه الزم أبدا
ومـفـردا يأتي وغـيـر مـفـرد فـأولٌ نحـو سـعـيـد مـهـتـد
والثـاني قل اربعـة مـجـرورُ نحـو العـقـوبةُ لمن يجـورُ
والظرف نحـو الخـيـر عند أهلنا والفـعل مع فـاعله كـقـولنا
زيد أتى والمبـتـدا مع الخـبـرْ كـقـولهم زيـد أبوه ذو بـطرْ

بـــاب :كان وأخواتها

ورفـعك الإسم ونصـبك الخـبـرْ بهـذه الافـعـال حكمٌ مـعـتـبـرْ

ككان ظل بات أضحى أصبحا أمسى وصار ليس مَعْ ما برحا
مازال ما انفك وما فتئ ما دام وما منها تصرف احكما
له بما لها ككان قائما زيد وكن براً وأصبِحْ صائما

باب :إن وأخواتها

عمل كان عكسه لانَّ أنْ لكن ليت ولعل وكأنْ
تقول إن مالكا لعالمُ ومثله ليت الحبيبَ قادمُ
أكد بإنَّ أنَّ شبِّه بكأنْ لكنّ يا صاح للاستدراك عنْ
وللتمني ليت عندهم حصلْ وللترجي والتوقع لعلْ

باب :ظن وأخواتها(أفعال القلوب)

انصب بأفعال القلوب مبتدا وخبراً وهي ظننت وَجَدا
رأى حسبت وجعلت زعما كذاك خلت واتخذت عَلما
تقول قد ظننت زيداً صادقا في قوله وخلت عَمراً حاذقا

باب :النعت

النعت قد قال ذوو الألباب يتبع للمنعوت في الإعراب
كذاك في التعريف والتنكيرَ كجاء زيد صاحب الأميرَ

باب :المعرفة والنكرة

واعلم هديت الرشد أن المعرفهْ خمسة أشيا عند أهل المعرفهْ
وهي الضمير ثم الاسم العلَمُ وذو الأداة ثم الإسم المبهمُ
وما إلى أحد هذي الاربعهْ أضيف فَافقه المثال واتبعهْ
نحو أنا وهند والغلام وذاك وابن عُمنَا الهمامُ
و إن تر اسماً شائعاً في جنسه ولم يعين واحداً بنفسه
فهو المنكر ومهما تُردَ تقريب حدّه لفهم المبتدي
فكل ما لألفٍ واللامِ يصلح كالفرس والغلامِ

بابُ :العطف

هذا وإن العطف أيضا تابعُ حروفه عشرةٌ يا سامعُ

الواو والفا ثم أو إما وبل لكن وحتى لا وأم فاجهد تنل
كجاء زيد ومحمد وقدْ سقيت عمراً وسعيداً من ثمدْ
وقول عامر وخالد سدد ومن يتب ويستقم يلقَ الرشد

باب: التوكيد

ويتبع المؤكدَ التوكيدُ في رفع ونصب ثم خفض فاعرف
كذاك في التعريف فاقفُ الأثرا وهذه ألفاظه كما ترى
النفس والعين وكل أجمعُ وما لأجمع لديهم يتبعُ
كجاء زيد نفسه يصولُ وإن قومي كلَّهم عدولُ
ومر ذا بالقوم أجمعينا فاحفظ مثالا حسنا مبينا

باب: البدل

إذا اسم أُبْدلَ من اسم يُنْحَلُّ إعرابه والفعل أيضا يُبدَلُ
أقسامه أربعة فإن تُردْ إحصاءها فاسمع لقولي تَستفدْ
فبدل الشئ من الشئ كجَا زيد أخوك ذا سرور بَهجَا
وبدل البعض من الكلِّ كمن يأكل رغيفا نصفه يعَط الثمن
بدل الاشتمال نحو راقني محمد جماله فشاقني
وبدل الغلط نحو قد ركب زيدحماراً فرسا يبغي اللَّعب

باب: المفعول به

مهما تر اسما وَقَعَ الفعلُ به فذاك مفعول فقُل بنصبه
كمثل زرتُ العالمَ الأديباَ وقد ركبتُ الفرس النَّجيباَ
وظاهراً يأتي ويأتي مضمرا فأول مثاله ما ذُكرا
والثاني قل منفصل ومتصلْ كزارني أخي وإياه أصِلْ

باب: المفعول المطلق

المصدر اسم جاء ثالثا لدى تصريف فعل وانتصابُه بدا
وهو لدى كل فتى نحويِّ ما بَين لفظيٍّ ومعنويِّ
فذاك ما وافق لفظَ فعله كزُرته زيارة لفضله

وذا مـــــــــوافـق لمـعـنـاهُ بـلا وفـــاق لفظ كـــفـــرحت جـــذلا

بـــــاب :الظرف

الـظرفُ منصـــوبٌ على إضـــمـــار في إمـــا زمـــانيـــا مكانيـــا يَّفي
أمـــا الزمـــانيُّ فنحـــوُ مـــا تَرى اليـــوم والليلة ثم ســـحـــرا
وغُـــدوة وبُكرة ثـم غـــــدا حـــينا ووقـــتـــا أبداً وأمـــدا
وعَـتـمـــةً مـســـاءً أو صـبـاحـا فـاســتـعـمل الفكرَ تنلْ نجـاحـا
كـــذا المكاني مـــثـــالهُ اذكـــرا أمـــــام قُـــدَّام وخـلـف وَ وَرَا
وفـــــوق تحـت عـنـد مـع إزاءَ تـلـقـــــاء ثَـم وَهُـنـا حـــــذاء

بـــــاب :الحال

الحـــال للهـــيـــئـــات أيْ لما انبَـهَمْ منهـا مـفـسَّـراً ونصـبُـهُ انحـتم
كـجـاء زيد ضـاحكاً مـبـتـهـجـا وباع بكرٌ الحـصـانَ مُـسْـرَجـا
وإنِّني لقـــيـتُ عـــمـــراً رائدا فَع المثـــالَ واعـــرف المقـــاصـــدا
وكـــــونـه نكـرةً يـا صـــــاحِ وفـــضـلـةً يجب باتِّضـــاحِ
ولا يكـون غـــالبـــا ذو الحـــالَ إلا مُـعَـرَّفـا في الاسـتـعـمـالَ

بـــابَ :التمييز

اسم مـــفـــســـر لما قـــد انبـــهم من الذوات باسم تميـــيـــز وُسم
فـانصب وقل قـد طاب زيدٌ نفـسـا ولي عليـــه أربعـــون فَلْسَـــاً
وخـــــالدٌ أكـــــرم من زيد أبـا وكـــونـه نكرة قـــد وجـــبـــا

بـــــاب :الاستثناء

إلا وغـــيـــر وســـوى سُـــواً سَـــوا خـلا عَـدا وحـاشـا الاسـتـثنا حَـوَى
إذا الـكـلام تم وهَـو مـــــــوجبُ فـــمـــا أتى منْ بعـــد إلا يُنصبُ
تقـــول قـــامَ القـــومُ إلا عَـــمْـــرَا وقـــــد أتَـانـا الـنـاسُ إلا بـكـرا
وإن بـنَـفـي وتمـام حُـلّـيَـــــا فـأبدل أو بالنصب جئْ مـسـتـثنيـا
كـلـم يـقـم أحـــــد إلا صـــــالـحُ أو صـــالحـــاً فـــهـَـو لـذيْن صـــالـحُ
أو كـــان نـاقـــصـــا فـــأعـــربه على حـسب مـا يجيء فـيـهَ العـمـلا

كـــمـــا هدى إلا مـــحـــمـــدٌ ومـــا عـــبـــدتُ إلا اللهَ فـــاطرَ السَّـــمـــا
وهل يلوذُ العـــبـــدُ يوم الحـــشـــرِ إلا بأحـــمـــدَ شـــفـــيع البَـــشْـــرِ
وحكم مـا اســتَـــثْنَتَـــهُ غـــيـــرُ وســـوى سُـــوى سَـــواء أن يجـــرَّ لا ســـوى
واجـــرر أو انصبْ مـا بحـاشـا وعـدا خـــلا قـــد اســـتـــثنيـــتـــهُ مـــعـــتـــقـدا
في حـــالة النصب بهـــا الفـــعليَّـــهْ وحـــالة الجـــر بهـــا الحـــرفـــيهْ
تقـــول قـــام القـــوم حـــاشـــا جـــعـــفـــرا أوجـــعـــفـــرٍ فـــقس لكيـــمـــا تظفرا

بـــــاب :لا النافية للجنس

إنصب بلا منكرا مـــتَّـــصـــلا من غـــيـــر تنوين إذا أفـــردت لا
تقـــــول لا إيمان لـلمُـــــرتـاب ومـــــثله لا ريب في الكتـــاب
ويـجـب الـتَّـكـرار والإهـمـــــالُ لهـــا إذا مـــا وقع انفـــصـــالُ
تقـــــول في المثـــــال لا في بكْر شحٌ ولا بخلٌ إذا مـــا اسْـــتُـــقْـــري
وجـــاز إن تكررت مـــتـــصلهْ إعـــمـــالهـــا وأن تكون مـــهـــملهْ
تقـــــول لاضـــــدَّ لربنـا ولا نِدَّ ومن يأتي برفع فـــاقْـــبـــلا

بـــــاب :المنـــــادى

إن المـــنـــادى فـــي الـــكـــلام يـــأتـــي خـــمـــســـة أنواع لَدَى النُحَـــاة
المـفـــــــردُ الـعـلـمُ ثـم الـنـكـرهْ أعني بهـــا المقـــصـــودةَ المشـــتـــهـرهْ
ثُـمَّـــة ضـــدُّ هذه فـــأنتـــبـــه ثمَ المضـــافُ والمشَـــبَّـــهُ به
فـــالاوَّلين ابنهـــمـــا بالضمِ أو ينـوب عـنـه ياذا الـفـــــهم
تقـــــول يا شـــيخ ويا زهيـــرُ والبـــاقي انصـــبنَّه لا غـــيـــرُ

بـــــاب :المفعول لأجله

وهـو الذي جـــاء بيـــانا لسـبْ كـيْنُونة العـامل فـيـه وانتـصبْ
كـقُـمْتُ إجـلالاً لهـذا الحـبْـر وزرتُ أحَـمـدَ ابتـغـاء البـرِّ

بـــَـــاب :المفعول معه

وهـو اسـم انتـــــصبَ بعـــــد واو مـــعـــيَّـــة في قـــــول كل راو
نحـــو أتى الامـــيـــرُ والجـيش قُـبَـاً وســـــــار زيـدٌ والـطـريـقَ هـاربـاً

بـــــاب :مخفوضات الاسماء

الخـــفض بالحـــرف وبالاضـــافـــهْ كـــمـــثل أكـــرم بأبي قُـــحَـــافـــهْ
نعم و بالتَّـــبـــعـــيـــة التي خلتْ وقـــــررت أبوابهـــــا وفـــــصلتْ
ومـــــا يلي المضـــــافَ بالام يَفي تقـــــديره بمن وقـــــيل أو بـفي
كـــابني اســـتـــفـــاد خـــاتمي نضـــارَ ونحـــــوُ مكرُ اللـيل والنـهـــــارِ

الخاتمة

قـــد تمَّ مـــا أتُيح لي أن أنشـــئـــهْ في عـــام عـــشـــرينَ وألف ومـــائـهْ
بحـــمـــد ربنا وحـــسن عـــونه ومنّه ورفـــــده وصـــــونـه
قـــصـــيـــدةٌ رائقـــةُ الالفـــاظَ فكن لما حـــوتهُ ذا اســـتـــيـــقـــاظَ
جـــعلهـــا الله لكلِّ مـــبـــتـــدِ دائمـــــــة النـفـع [دوامَ الابـدِ][1]

---

(١) مابين معكوفين هي جملة من وضع فضيلة الشيخ زايد الأذان بن الطالب أحمد الشنقيطيَ شارع هذه المنظومة في كتابة مصباح الساري شرح منظومة عبيد ربه الشنقيطي على المقدمة الاجرومية ، بدل عبارة للناظم يقول :«بجاه أحمد» ولا يخفى عليك لماذا.